

البطريكية الأورشليمية تحتفل بأحد الأورثوذكسية

إحتفلت البطريكية الأورشليمية يوم الأحد الموافق 24 آذار 2024 (يعادله 11 آذار حسب التقويم الشرقي) وهو الأحد الأول من الصوم الأربعيني المقدس، بعيد تذكّار رفع الأيقونات المقدسة في عهد الإمبراطورة ثيودورا وإبنها ميخائيل وبطريك القسطنطينية ميثوذْيوس عام 842م بعد موت الإمبراطور ثيوفيلوس المحارب للأيقونات، ومنذ ذلك الحين والكنيسة تكرّم الأيقونات المقدسة بثبات ودون إزعاج، شهادة وتأكيدًا لسر تجسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

رفع الأيقونات جاء بعد فترة طويلة من الإضطهاد للعقيدة الأورثوذكسية وخصوصاً لدلالة الأيقونة ومكانها في الكنيسة التي تشهد على حقيقة تجسد الكلمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح وتكريم والده الإله والقديسين الذين هم الأيقونة الحية التي تعكس هذه الحقيقة أي تمجيد الثالوث القدوس، وبالتالي نحن لا نكرّم المادة (الخشب - الحجارة)، وتثبت حقيقة الإيمان الأورثوذكسي المستقيم أي التعليم الذي استلمناه من الرسل ومن آباء الكنيسة القديسين حيث بقيت الكنيسة الأورثوذكسية مستقيمة الرأي وأظهرت الحقيقة المستلمة من الرب يسوع المسيح لكل العالم. لذلك هذا العيد هو واحد من أهم الاعياد في الكنيسة الأورثوذكسية.

عشية العيد حسب التبيكون الطقسي للبطريكية الأورشليمية المتبع أقيمت خدمة صلاة الغروب في كنيسة القيامة يتقدمها غبطة البطريك كيرْيوس كيرْيوس ثيوفيلوس الثالث.

صباح العيد ترأس صاحب الغبطة خدمة القداس الإلهي الإحتفالي في كنيسة القيامة يشاركه سيادة متروبوليت كابتولياذا كيرْيوس ايسخيوس، سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني كيرْيوس أريسترخوس، سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس، سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيرْيوس ثيودوسيوس، سيادة رئيس أساقفة اللد كيرْيوس ذيميتريوس، آباء اخوية القبر المقدس من كهنة متوحدين وشمامسة، ممثل الكنيسة الروسية الأرشمندريت فسيانوس، ممثل الكنيسة الرومانية الأرشمندريت ثيوفيلوس، بحضور القنصل اليوناني العام السيد ذيميتريوس أنجيلوسوبولوس وسفير جورجيا السيد زازا كنديلاكبي، ومصلين من أبناء رعية البطريكية في المدينة المقدسة وحجاج من خارج البلاد.

بعد نهاية القداس الالهي حسب الطقس الكنسي أقيم زياح الايقونات حول
القبر المقدس حيث حمل الآباء والمصلين الايقونات, وتمّ قراءة الصلاة
الخاصة لهذا اليوم "السنوذيكون" التي بها يُذكر جميع البطارقة
والأباطرة والقديسين والشهداء اللذين جاهدوا روحياً وحاربوا البدع
ضد الايقونات ورفعوها من جديد في الكنائس, وبهذا نقول "ليكن ذكرهم
مؤبداً".

بعد القداس الإلهي توجه الموكب البطريركي الى مقر البطريركية
للمعايدة وتقديم التهاني.

مكتب السكرتارية العامة